

## صدرت سلسلة «الأئمة الاثنا عشر» كاملة جديـد الشـيخ الـيوسف: «الإمام الـهـادي (عليـه السلام) الشخصـية المؤثـرة»

صدر عن دار الوارث للطباعة والنشر في كربلاء المقدسة - وهي تابعة للعتبة الحسينية المقدسة- كتاب جديد لفضيلة الشيخ الدكتور/ عبد الله أحمد اليوسف بعنوان: «الإمام الـهـادي الشخصـية المؤثـرة» الطـبـعة الأولى 1446 هـ - 2024م، ويـقـعـ في 112 صـفـحةـ منـ الحـجـمـ الـكـبـيرـ بـقـيـاسـ وزـيـرـيـ 24/17ـسـمـ».

الإمام علي الـهـادي (254ـ286ـهـ / 827ـ868ـم) هو الإمام العاشر من أئمة أهل البيت الأطهـارـ وـجـعـلـهـ ظـهـرـ منـ الـعـلـمـ وـالـعـرـفـ ما يـُـبـهـرـ الـعـقـولـ، وـيـحـيـرـ الـأـلـبـابـ؛ فـقـدـ أـجـابـ عـنـ أـعـدـ المـسـائـلـ العـقـدـيـةـ وـالـفـكـرـيـةـ وـالـفـقـهـيـةـ، كـمـ فـَـدـ النـظـريـاتـ الـخـاطـئـةـ، وـالـثـقـافـةـ الـمـنـحرـفةـ الـتـيـ كـانـتـ سـائـدةـ فـيـ زـمـانـهـ. وـقـدـ كـانـ لـآـرـائـهـ الـعـلـمـيـةـ وـالـفـقـهـيـةـ وـالـعـرـفـيـةـ وـالـكـلـامـيـةـ دورـ مـهـمـ وـرـئـيـسـ فـيـ تـوـضـيـحـ ثـقـافـةـ الـإـسـلـامـ الـأـصـيـلـةـ.

وـكـانـ الإـمـامـ هوـ الـأـوـلـ فـيـ الـعـبـادـةـ وـالـورـعـ وـالـتـقـوـىـ، كـمـ كـانـ الـأـوـلـ فـيـ الـشـرـفـ وـالـفـضـلـ وـالـمـنـزـلـةـ بـيـنـ أـهـلـ زـمـانـهـ، وـكـانـ وـحـيدـ عـصـرـهـ وـفـرـيدـ زـمـانـهـ فـيـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـةـ وـالـمـعـارـفـ الـإـسـلـامـيـةـ.

وـكـانـ يـتـمـتـعـ بـشـخصـيـةـ مـؤـثـرـةـ وـقـوـيـةـ، وـيـتـمـيـزـ بـهـبـيـةـ عـالـيـةـ جـعـلـتـهـ شـدـيدـ التـأـثـيرـ عـلـىـ النـاسـ، فـكـانـ لـهـ تـأـثـيرـ قـوـيـ علىـ الـقـرـيبـ وـالـبـعـيدـ، الـمـدـيقـ وـالـعـدـوـ، الـبـسـطـاءـ مـنـ النـاسـ وـالـكـبـراءـ، عـلـىـ الـحـكـامـ وـالـوـلـاـةـ فـضـلـاـًـ عـمـنـ دـوـنـهـمـ؛ وـهـذـاـ يـعـبـرـ عـنـ قـوـةـ إـيمـانـهـ، وـعـظـمـةـ شـخـصـيـتـهـ، وـشـدـةـ هـيـبـتـهـ، وـجـلـالـةـ قـدـرـهـ.

وـقـدـ تـطـرـقـ الـمـؤـلـفـ فـيـ الـفـصـلـ الـأـوـلـ إـلـىـ مـعـالـمـ مـنـ سـيـرـتـهـ الـرـوـحـيـةـ وـالـأـخـلـاقـيـةـ، فـيـ الـجـانـبـ الـمـعـنـوـيـ وـالـرـوـحـيـ

اتـقـقـ الرـوـاهـةـ عـلـىـ أـنـ الإـمـامـ الـهـاديـ كـلـيـنـ كـثـيرـ الـعـبـادـةـ وـالـتـهـجـدـ، وـدـائـمـ الدـعـاءـ وـالـتـبـتـلـ عـزـ وـجلـ،

وـمـلـازـمـاـ لـتـلاـوةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ، وـمـفـسـراـ لـآـيـاتـ الـشـرـيفـةـ؛ وـفـيـ الـجـانـبـ الـأـخـلـاقـيـ عـرـفـ الإـمـامـ بـزـهـدـهـ

وـاـبـتـعـادـهـ عـنـ بـهـارـ الـدـنـيـاـ وـمـادـيـاتـهـ، وـالـرـغـبـةـ فـيـ الـآـخـرـةـ، وـمـاـ أـعـدـهـ لـعـبـادـهـ الـمـتـقـيـنـ، كـمـ عـرـفـ

بـتـوـاضـعـهـ، وـاـبـتـعـادـهـ عـنـ التـكـلـفـ فـيـ الـحـيـاـةـ؛ أـمـاـ كـرـمـهـ وـجـودـهـ فـقـدـ حـفـلتـ كـتـبـ الـتـارـيـخـ وـالـسـيـرـةـ بـشـواـهدـ

وـأـمـثلـةـ تـدـلـ عـلـىـ عـظـيمـ كـرـمـهـ وـجـودـهـ وـسـخـائـهـ الـذـيـ لـاـ حدـودـ لـهـ.

وـفـيـ الـفـصـلـ الثـانـيـ اـسـتـعـرـضـ الـمـؤـلـفـ مـصـاـمـينـ وـدـلـالـاتـ مـاـ روـيـ عـنـهـ مـنـ زـيـاراتـ مـهـمـةـ لـآـبـائـهـ الـطـاهـرـيـنـ، وـهـيـ

الـزـيـارـةـ الـجـامـعـةـ، وـزـيـارـةـ الـغـدـيرـ، وـبـيـانـ مـاـ اـحـتوـهـمـاـ مـنـ مـفـاهـيمـ دـيـنـيـةـ، وـكـنـوزـ مـعـرـفـيـةـ مـتـنـوـعـةـ.

وفي الفصل الثالث تطرّق المؤلف باختصار إلى سيرته العلمية، وإسهاماته الثرية في العلوم الإسلامية: كعلم الكلام، وعلم الحديث، وعلم التفسير؛ وهو الأمر الذي أثرى المعرفة الدينية، وأوضح بعض المفاهيم والرؤى الفكرية والمعرفية للإسلام.

وكان مسك الختام لهذا الكتاب المختصر ذكر كوكبة من قصار حكمـه ودرر جواهره ومواعظه البلاغية.

### سلسلة عن أئمة أهل البيت الأطهار

بصدور هذا الكتاب أكمل المؤلف الشيخ عبداً يوسف كتابته عن الأئمة الاثني عشر بصورة مختصرة، وقد صدرت كلها عن دار الوارث للطباعة والنشر في كربلاء المقدسة؛ وإليكم عناوينها:

1- أعلام مُكْمِمٍ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طالب

2- الإمام الحسن المجتبى وفضله النبوة ومعز المؤمنين.

3- الإمام الحسين الشخصية الملهمة.

4- الإمام علي بن الحسين زين العابدين ومنار القانتين.

5- الإمام الباقر فقيه النهضة العلمية.

6- الإمام الصادق فقيه الفقهاء ومرجع الأمة.

7- الإمام الكاظم زين المتهجدin وإمام المؤمنين.

8- الإمام الرضا عليه السلام آل محمد.

9- الإمام الجواد الشخصية المباركة.

10- الإمام الهاذى الشخصية المؤثرة.

11- الإمام الحسن العسكري الشخصية الجذابة.

12- حتى تكون قريباً من إمام زمانك.